Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكّ لي قدمي، وحكّ دمي لنعرف ما
تخلّفه العواصفُ والسيّولُ
منّي ومنك.

إنها تتدرّج في طلباتها من الأدنى إلى الأعلى، من حكّ القدم إلى (حكّ الدّم) على المجاز، والدّخول في التجربة الجنسيّة، لكي ترى ما الذي يمكن أن ينتج من هذا التّفاعل بين المتضادّين: بين رجل وامرأة. وهنا لا ينسى العاشق، ربما لتسويغ مغامرته، أن ينفحنا بوصف جمال صاحبته وحسنها وأنوثتها، وهو على وَشْك الدّخول في المغامرة، مكتفيا باللمح دون التصريح قائلا:

تنامُ ريتا في حديقة جسمها
توت السيّاج على أظافرها يضيء الملح في
جسدي. أحبك. نامَ عصفورانِ تحت يديّ...
نامت موجةُ القمح النبيل على تنفسها البطيءِ،
ووردةٌ حمراءُ نامت في الممرِ،
ونامَ ليلٌ لا يطولُ
والبحر نامَ أمامَ نافذتي على إيقاع ريتا

إن العاشق، هنا، ينساق وراء عواطفه، ولا يستطيع مقاومتها أو كبحها في تلك اللحظات، فهي لحظات إغراء تدعو حتى الجمادات: القمح، والليل،